المحور الثامن: الاتصالات الإلكترونية

أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات تحولا كبيرا في أساليب الاتصال مع الآخرين، فقد اتاح عصر الإنترنت والاقتصاد الرقمي ومن بعده اقتصاد المعرفة أساليب وطرقا مبتكرة ومتنوعة لتبادل المعلومات والبيانات والوثائق بين الناس، حيث برزت تقنيات اتصال فعالة وسريعة كشبكة الانترنت، الإكسترانت والإنترانت وأجهزة الهواتف النقالة، البريد الصوتي والإلكتروني، مؤتمرات الفيديو والشبكات التلفزيونية التفاعلية، والفضائية، وغيرها كثير، مما ساهم في تبادل كميات هائلة من البيانات والمعلومات في الوقت الحقيقي.

وفي الحقيقة أن خاصيات التفاعلية والفورية في تقنيات الاتصال قد أسهمت في تعزيز الاتصالات المكتوبة والشفهية معا، ولم تلغها كما يعتقد البعض، فتبادل المعلومات عبر الانترنت مثلا، يتم وفق الأسلوبين المكتوب (التحريري) والشفهي، فالصور والوثائق الصادرة عنها يمكن تنزيلها وتحميلها من ملايين المواقع الشبكية والاحتفاظ بها إما في ملفات داخل الحواسيب أو في ملفات تقليدية إن دعت الحاجة لذلك، ولأن الإنترنت تتمتع بخاصية: السمعية/البصرية، فإنه أيضا يتيح إمكانية الاتصال الشفهي عبر مؤتمرات الفيديو.